

هذا كتاب منحة ذى الجلال في تفسير آيتين في الرد على أهل
الكفر والضلال تصنيف سيدنا الشيخ الامام والبحر الحبر
الجبيذ الهمام شيخ الاسلام في دمشق الشام السيد
سليم افندي طبی زاده بلغه الله من الخير
ما أراده وحفظه الله وتولاه بحرمة
المصطفى ومن براء
آمين

(*) حقوق الطبع محفوظه (*)

(لمصححها وملازم طبعها يوسف الخلبي الازهري)

(*) مطبعها (*)

(يتحل سعيد عمر هاشم الكتبى بالابراهيم)

(*) طبع بالمطبعة الحيدرية المصرية سنة ١٣٢١ هجرية (*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُلُّ حَمْدٍ لِلَّهِ تَعَالَى هُوَ أَعْلَمُ

ان أولى ما نطق به لسان الاقلام ، وأبهى ما سطره يد الكمال في
ياض الافهم ، وأبلغ ما نشأته أنوف السماع من ازهار الاحكام ، محمد من
ابدع بقدره على وفق ارادته فطرة الانام ، وثور بفضله بصائر العلماء
العاملين الاعلام ، وجعل لهم كوكباً يضيء في ليالي الشكوك والاوہام ،
واعانهم على فهم كتابه المبين ، ودفع شبه الفرق الملاحدين ، الذين جعلوا
القرآن عضين ، فهم ورثة الانبياء ، وخاصة الاصفیاء ، وبركة أهل
الارض والسماء ، والصلة والسلام على النور الامم ، والكوكب الفرد
الساطع . مجمع بحری الاسرار والعلوم ، وموقع نجم المنطوق والمفهوم ، حجۃ
الله على العالمین ، ومرکز دائرة العز والتمکن ، المنزل عليه في الكتاب
الحكيم ، وائلک تهذی الى صراط مستقیم ، وعلى آله الاطهار ، وأصحابه
ذوی الانوار ، مادارت السيارات في مدارها وركبت الثوابت في مقارها
« أما بعد » فيقول العبد المفتقر الى فيض ربه العظیم ، سالم سبط الشيخ
عبد الرحمن الطیبی التخیم ، لما دعی جدی المرحوم وكانت في خدمته
سنة ثلاثة وسبعين ومائتين وalf ، من هجرة من له العز والشرف ، الى
الاستاذة العلیمة ، صاحبها رب البریة ، وحاجها من کراذیة ، بجهاد خیر البریة ،

ليحضر بركة ختان الفرقدن نجلى حضرة الدستور الاعظم ، والخاقان
الافخم ، المولى المظفر ، وال الخليفة الاكبر ، الصابر لجري القدر ، المنتصر
بحول الله وقوته ، المتقلد بسيف سطوهه ، المجاهد في سبيله ، القائم
بشعريته ، في اظهار قواعد دينه ، مولانا الغازى عبد الحميد خان ، فهو
المتوج بتاج المملكة العثمانية ، المترشّف بتصدير رسومه بالدخول تحت
أحكام الشريعة الحمدية ، الاهم اشف به غليل صدور أوليائك ، بالنصر
العام على من اخرج عليه من اعدائك ، وظفره اينما توجه عسكره المنصور
ومملكه البر والبحر والامصار والمغور ، وسق أهل العزائم اليه ، واجعلهم
عونا له وحصنا لديه آمين وكان في ذلك الوقت ورد من بعض البلاد سؤال على
حضره ولی النعم الحاج أحمد عارف بك شیخ الاسلام حينئذ صورته قال
الله تعالى في كتابه المزین في سورة البقرة « ان الذين آمنوا والذين هادوا
والنصاری والصابئین من آمن بالله والیوم الآخر وعمل صالحًا فلهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » وقال الله تعالى في
سورة المائدة « ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون » مبتدا خيره
محذف والجملة معطوفة على ما قبلها والتقدير ان الذين آمنوا والذين هادوا
والنصاری شأنهم كيت وكيت والصابئون كذلك « والنصاری من آمن بالله
والیوم الآخر وعمل صالحًا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » فان الله جل
 شأنه ما ذكر في هاتين الآيتين أسبابا لنجاة يوم القيمة سوى الاعمان بالله

والى يوم الآخر فقط وما شرط الامان ينبيئنا صلی الله علیه وسلم ولا غيره من بقية الانبياء والملائكة والكتب والقدر فما دليلكم بان الامان بما ذكر شرط للنجاة يوم القيمة فذكر ذلك حضرة شيخ الاسلام المومي اليه لجدى المرحوم فأجابه عن ذلك بأجوبة وذكر له جملة من الادلة العقلية والنقلية علق بعضها في ذهني والآن شاع ذكر هذا السؤال وظن الجاهلون ان هذا الاراد لا يمكن الجواب عنه امرني من لاتسعني مخالفته ان أوضح الجواب عن هذا السؤال في رسالة اذ ذكر فيها ما علاق في ذهني مما أجاب به جدي المرحوم، واضم اليه ما يفتح عليّ به الحي القيوم، فبادرت الى اجابته امثلاً لامر راجياً ان ينتفع بها من هو دوني ، والطمع في الثواب الى ذلك يدعوني، اسئله سبحانه وتعالى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم، موجبة للفوز لديه بجنات النعيم، انه اكرم مسؤول ، وابتدىء بالمقصود فاقول معناه « ان الذين آمنوا » أي بالانبياء من قبل وقيل معناه آمنوا بالسنته من غير مواطأة القلوب وهم المنافقون بدليل انتظامهم في سلك الكفرة والتغبير عنهم بذلك دون عنوان النفاق للتصریح بان تلك المرتبة وان عبر عنها بالامان لا بجهدتهم نفعاً أصلاً « والذين هادوا » أي اليهود سموا بذلك لقوفهم انا هدنا أي ملنا اليك او هادوا بمعنى تابوا من عبادة العجل او لانهم يهودون أي يتحركون عند قراءة التوراة ويقولون ان السموات والارض تحركتا حين أتى الله موسى التوراة او انهم سموا باسم

أكبر أولاد سيدنا يعقوب وهو يهودا «والنصارى» جمع نصراني سموا بذلك لأنهم نصروا المسيح قال الحواريون نحن أنصار الله أو لأنهم اجتمعوا معه في قرية يقال لها ناصرة «والصابئين» هم طائفة من النصارى وقيل من اليهود وقيل أصل دينهم نحو عليه الصلاة والسلام وقيل هم عبدة الملائكة أو الكواكب سموا بذلك لأنهم صابوا أى مالوا من سائر الأديان إلى دينهم أو من الحق إلى الباطل «من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً أى من كان منهم في دينه قبل أن ينسخ مصدقاً بقلبه بالمبداً والمداد عاماً بمقتضى شرعيه أو معناه من آمن من هؤلاء الكفارة إيماناً خالصاً ودخل في الإسلام دخولاً صادقاً الذي هو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وايقان الصلاة وaita الزكاة وصوم رمضان وحج البيت «ف لهم أجرهم أى ثواب أتموا لهم «عند ربهم» بان يدخلهم الجنة «ولَا خوف عليهم» أى في الدنيا «ولَا هم يحزنون» أى في الآخرة أو حين يخاف الكفار من العقاب ويحزن المقصرون على تضييع العمر وتقويت الثواب ولا يخفى أن السائل المترس يعتقد أن هاتين الآيتين من كلام الله سبحانه وتعالى والألم تفهم له بذلك حجة وإنما بعض القرآن وإذا كان الأمر كذلك يلزمها أن يعترف بان جميع القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى وما علمنا ان القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى الا بأخبار الرسول الصادق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع اعتقاد صدقه

وإذا كان الامر كذلك فيلزم الإيمان بكل ماجاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جملة ماخبرنا به ان الشخص لاينجو في الآخرة من الخلود في جهنم الا ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى واعتقاده ان هاتين الآيتين من كلام الله فقط دون باقي القرآن تتحكم ومن آمن ببعض القرآن وكفر ببعضه يستحق الحزى في الدنيا والعذاب في الآخرة كما أخبر الله سبحانه وتعالى عن ذلك في القرآن العظيم وأنت خير بان القرآن يفسر ببعضه ببعضاً ويقيد ببعضه ببعضاً ولا يمكن حمل جميع القرآن على ظاهره فقال سبحانه وتعالى «وما آتاكم الرسول نفذوه» اي لأن الله سبحانه وتعالى يعطي عباده منه اليهم وعلى أيدي الرسل فما جاءك عن يد الرسول نفذه من غير ميزان وما جاءك من يد الله نفذه بميزان فان الله عين كل معط و قد نهاك ان تأخذ كل عطاء وهو قوله «وما نهَاكم عنه فاتهوا» فصار أخذك من الرسول اتفع لك واحصل لسعادتك فاخذك من الرسول على الاطلاق ومن الله على التقيد فالرسول مقيد والاخذ مطلق منه والله مطلق عن التقيد والأخذ منه مقيد وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما بعنه الله لم يكر بأمته وانما بعثه ليبين لهم ما نزل إليهم والاخذ عن الله ليس كذلك فان الله مكر في عباده لا يشعر به قال تعالى «ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون» وقال «سنستدرجهم من حيث لا يعلمون» ومن جملة ما آتناها وأخبرنا به ان

الشخص لا ينجو في الآخرة من العذاب الدائم الا ان يؤمن بالله الى آخر
ما تقدم وقال سبحانه وتعالى « ومن يطع الرسول فقد اطاع الله » وقال
سبحانه وتعالى « قل » لهم يا محمد « ان كنتم تحبون الله فاتبعوهني يحييكم الله
ويغفر لكم ذنبكم والله غفور رحيم » وقال سبحانه وتعالى « ومن يعص
الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيداً » وقال سبحانه وتعالى « استحببها الله
ولارسول اذا دعاكم لما يحييكم » وقال الله سبحانه وتعالى ورحمة وسعت
اى شملت وعمت « كل شيء » من خلقه في الدنيا ما من مسلم ولا كافر
ولا مطيع ولا عاص الا وهو متقلب في نعمتي وهداني معنى حديث
الصحيحين ان رحمة سبقت وفي رواية غلبت غضبي واما في الآخرة فقال
تعالى (فساكنتها للذين يتقوون الله « و يؤتون الزكاة » وخصها بالذكر
انفعها المتعدى ولما نزل ورحمة وسعت كل شيء قال ابايس انا من ذلك
الشيء فقال تعالى فساكنتها للذين يتقوون و يؤتون الزكاة « والذين هم
بآياتنا يومئون » فلا يكفرون بشيء منها فايض ابايس منها ومتناها اليهود
والنصارى وقالوا نحن نتقي ونؤمن بآيات الله فأخر جهنم الله تعالى بقوله
« الذين يتبعون الرسول النبي الامي » الامي هو الذي لا يكتب ولا يقرأ
وهو صفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والعرب اكثراهم كذلك وهذا من
جملة معجزاته وبيانه من وجوه الاول انه عليه الصلاة والسلام كان
يقرأ عليهم كتاب الله منظوما مرة بعد اخرى من غير تبدل الفاظه ولا

تغير كلماته والخطيب من العرب اذا ارتاح خطبة ثم اعادها فانه لابد وان
يزيد فيها وينقص عنها بالقليل والكثير فكان ذلك من المعجزات واليه
الإشارة بقوله تعالى «سنقرؤك فلا تنسى» الثاني انه لو كان يحسن الخط
والقراءة لصار متهما في انه ربما طالع في كتب الاولين فجمع هذه
العلوم من تلك المطالعة فلما آتى بهذا القرآن العظيم ، المشتمل على العلوم
الكثيرة من غير معلم ولا مطالعة كتب كان ذلك من المعجزات وهذا هو
المراد من قوله تعالى «وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه
بيمينك اذا لا رتاب للمبطلون» الثالث ان تعلم الخط شيء سهل فان اقل
الناس زكاء وفطنة يتعلمها بأدنى سعي فعدم تعلمه يدل على نقصان عظيم
في الفهم ثم انه تعالى آتاه علوم الاولين والآخرين وحقائق لم يصل اليها
أحد من العالمين فكان الجمع بين هاتين الحالتين جاريا بجري الجمع بين
الضدين وهو عين المعجزة ثم اكذ بيته تعالى بقوله «الذى يجدونه» اي
علماء بني اسرائيل «مكتوب با عندهم في التوراة والإنجيل» باسمه ونعته
ولكنهم كتموا ذلك وغيره وبدلوه حسداً منهم له وخوفا على زوال
رياستهم وقد حصل لهم ما كانوا يخافونه قال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهم في قوله تعالى اوفوا بعهدي ان الله تعالى عهد الى بني اسرائيل في
التوراة اني باعث من بي اسماعيل نبيا اميما فلن تبعه وصدق بالنور الذي
يأتي به غفرت له ذنبه وادخلته الجنة وقال عيسى عليه الصلاة والسلام

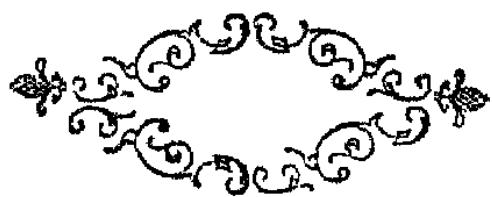
لله حوارين أنا أذهب وسأئلكم الفارق ليط روح الحق اي الذي يفرق بين الحق والباطل وقيل الشافع المشفع وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم انه لموصوف في التوراة ببعض صفتة في القرآن يا لها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرز اللاميين انت عبدي ورسولي سميتك الم وكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب وقيل بالصاد في الاسواق اي كثير الصياح ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يغفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء اي ملة الكفر بان يقولوا لا الله الا الله ويفتح به اعينا عميا وآذانا صما وقلوبنا غلباً اي لا يصل اليها شيء ينفعها كأنها في غلاف قوله تعالى «يأمرهم بالمعروف» قال الزجاج يجوز ان يكون استئنافاً ويجوز ان يكون المعنى يجدونه مكتوباً عندهم انه يأمرهم بالمعروف الخ وجماع الامر بالمعروف التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله «وينهاتهم عن المنكر» وهو ضد ما ذكر «ويحمل لهم الطيبات» اي ما حرم عليهم في شرعيتهم كالشحوم ويحرم عليهم الخبائث كالدم ولحم الخنزير والربا والرشوة «ويضع عنهم اصرهم» اي ثقلهم الذي كان يحمل عليهم (والاغلال التي كانت عليهم اي الشدائده من الدين والشريعة مثل قتل النفس في التوبة وقطع الاعضاء الخاطئة وقرض النجاسة من البدن والثوب بالمقراض وغير ذلك من الشدائده التي كانت على يهود اسرائيل شبهت بالاغلال مجازاً لأن التحرير كالغل يمنع من الفعل

وكانت هذه الأقوال في شريعة موسى عليه السلام فلما جاء محمد صلى الله عليه وسلم نسخ ذلك كله « فالذين آمنوا به » اي بمحمد صلى الله عليه وسلم بدليل السياق « وعز روه » اي وقروه وعظموه « ولنصروه » على اعدائه « واتبعوا النور الذي انزل معه » اي القرآن انزل مع نبوته لأن نبوته ظهرت مع ظهور القرآن فلا يرد ان القرآن انزل مع جبريل لامعه سمي نوراً لأن قلب المؤمن يستثير به فيخرج من ظلمات الشك والجهالة الى ضياء العلم واليقين « اولئك » اي الجامعون بهذه الصفات « هم المفاحرون » اي الفائزون بالمطلوب في الدنيا والآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا قالوها عصموا من دماءهم وأموالهم الا بمحقها وحسابهم على الله وقال سبحانه وتعالى « آمنوا بالله ورسوله » وقال سبحانه وتعالى في حق نبيه صلى الله عليه وسلم « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها الخ قال ابن العربي قدس سره وانما لم يقل الشارع محمد رسول الله لتضمن هذه الشهادة بالتوحيد للشهادة بالرسالة فان القائل لا اله الا الله لا يكون مؤمنا الا اذا قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قالها لقوله فهو عين اثبات رسالته فلما تضمنت هذه الكلمة الخاصة الشهادة بالرسالة لم يقل

قولوا محمد رسول الله وفي الامان بالله وبرسوله الامان بكل ماجاء به
 من عند الله ومن عنده مما سنه وشرعه اتهى ملخصاً وقال الله سبحانه
 وتعالى «واذ تقول» اى يا محمد «الذى انعم الله عليه» اى بالاسلام وهو
 زيد ابن حارثة «وانعمت عليه» اى بالعتق «امسك عليك زوجك»
 وهي ام المؤمنين زينب بنت جحش «واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
 مبديه وتخفي الناس والله احق ان تخفيه فلما قضى زيد منها وطرا
 زوجنا كها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم اذا قضوا
 منهم وطراً وكان امر الله مفعولاً «وسير نزول هذه الآية ان سيدنا
 زيدا اشتراه خديجة ام المؤمنين نابي صلى الله عليه وسام فاعتقه ثم بناء
 اى اخذه ابنا فاراد النبي صلى الله عليه وسام ان يزوجه بنت عمته زينب
 بنت جحش وامها اميما بنت عبد المطلب فقضبت اختها حنة وقالت تزوج
 بنت عمتك بعبدا فأنزل الله سبحانه وتعالى «ما كان اؤمن ولا مؤمنة اذا
 قضى الله ورسوله امرأً ان تكون لهم الحيرة» فقالت زينب استغفر الله
 واطيع الله ورسوله افعل يا رسول الله ما رأيت فزوجها زيد وما دخل
 النبي صلى الله عليه وسلم الجنة ليلة المعراج رأى صور نسائه ورأى صورة
 زينب معهن فلما رجع وهاجر إلى المدينة رآها مع زيد وهي تلك الصورة
 فاختмаг في سره كيف تكون من نسائي وهي عند غيري ثم قل يا ثابت
 القلوب ثبت قابي وعلمت زينب بذلك فلما جاء زيد أخبرته بذلك فقال

والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب اليه منك واحب اليك ممن لا يجتمع بعدها أبداً قومي حتى اطلقك عنده فلما جاء اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واخفي في نفسه انه يريد ان يتزوجها وخشى من الناس ان يقولوا تزوج زوجة ابنه والله سبحانه وتعالى اخبر بان المتبني ليس اينا حقيقياً بقوله « ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله » الآية وكان يدعى قبل ذلك زيد بن محمد فصار بعدها يدعى زيد ابن حارثة فأنزل الله سبحانه وتعالى واذ تقول للذى انعم الله عليه الآية فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم والعرق يتقططر منه فاسلم في ذلك اليوم خلق كثير من المنافقين وقالوا لو كان القرآن من عند محمد لاخفى هذه الآية أتهى واذا كان القرآن من عند الله وليس من عند محمد فيجب علينا ان نؤمن بجميع ما تضمنه ومن جملة ما تضمنه انه يجب اليمان بالله وجميع ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى قال سبحانه وتعالى « قولوا آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسياط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونخن له مسلمون » فالحق الذي لا يحيى عنه والصواب الذي لا بد منه ان اليمان متى اختل فيه شرط مما ذكر فهو باطل وصاحب غير ناج يوم القيمة كا هو صريح جميع ما تقرر وفي هذا القدر كفاية فان التطويل كلت منه الهمم

اللهم يا سامع الاصوات ويا مجيب الدعوات ويا عالم الخفيات ثبت
الايمان في قلوبنا واهدنا الى صراطك المستقيم ، واغننا على فهم
دقائق معانى كتابك القديم ، وسنة نبيك المبعوث رحمة للعالمين ،
واحضرنا ووالدينا ومشايخنا واحبابنا وجميع المسلمين ، تحت لواء سيد
الرسول معظميين ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ،
وكان الفراغ من تصنيفها يوم السبت سابع شوال
سنة ستة وسبعين ومائتين وalf من هجرة
من له العز والشرف



وقد قرظه بعض الافضل فقال

عِجَاجِ بِطْرَفِ الْطَّرُوسِ
وَانْظُرْ الْفَضْلَ الْعَمِيمَ
وَاقْرَأْ مَا فِيهِ تَهْمِيمَ
وَهُوَ قُرْآنٌ عَظِيمٌ
إِلَّا عَلَى الْفَمِ الْمُلْثِيمِ
جَاءَ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ
سَرْ قُرْآنٌ كَرِيمٌ
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
رَدْعٌ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ
وَهُوَ الْمَطِيبُ سَلِيمٌ
فِيهِ يُشْفَى السَّقِيمُ
أَعْيُنُ الْفَضْلِ الْعَمِيمَ
أَنَّهُ الشَّيْخُ الْفَخِيمُ
الْمَنْتَى طَهُ الْمُكَرِّيمُ
وَالصَّلَاةُ مَنْ تَهْدِي
قَفْ عَلَى هَذَا الْمَصْنَفَ
إِذْ حَوَى دَرَأً لَطِيفًا
لَيْسَ مَا فِيهِ خَفْيَ
إِنْ فِي ذَلِكَ لَقْسَمَ
هَذِهِ الْمَكَاتِبُ شَرِيفًا
زَهْرَ الْطَّرْفِ فَسْبَحَ
إِنْ فِي ذَلِكَ سَفَرٌ أَخْيَ
وَبِهِ رَدَأً لَطِيفًا
أَنَّهُ بَحْرٌ عَمِيقٌ
فَهُوَ شَهْمٌ مِنْهُ زَعْتَ
جَهَنَّمَ بِالْعِلْمِ حَقًّا
وَالصَّلَاةُ مَنْ تَهْدِي

१८५

وقد قرأتها حضرة العالم الفاضل الشيخ يوسف الحبشي الكامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على نبيه ومحبته وعلى آله وصحبه الكرام ما
تعاقبت الميالي وتعالت الايام وبعد فقد اطاعت على هذه الرسالة المهمة
بنجحة ذي الجلال التي زها روض فضلها بين الافاضل باهتاج الآمال ووجدت
رشيقية اللفاظ بدقة المعانى منجزة حسن وعدها للمتأمل والمعانى وانى
لم ازل ارفع اكف الضراعة الى الله ان يديم صيب رحمة ورضاه على
جده مؤلفها العام المدقق التحرير الذي كان في الفضل ليس له نظير
وبابداعها الفائق اتحت درة ثمينة لجيد العلي وسر بفرائد مسائلها كل من
راح يصبو لها من الملا وبها أجاد الرد على الفئة الضالة المضلة القائلة
انه ليس في الآياتين الكريمتين مايدل على رسالة نبينا محمد خير الامة وقد
اعتنى بشرحهما المفسر لهما غاية الاعتنى واستدل على رسالة نبينا وباقى
الانبياء بآيات من القرآن الشريف وبلغ كل قلب المنى ولما جاء الحق
وزهق الباطل ارخ تمام طبعها فقال

اداً ابصرت منحة ذي الجلال تفوق الشمس حيناً بالدلائل

فقل هذى رسالة خير حبر جليل القدر ممدوح الفعال

هو الطيب سليم ذو المزايا ومن قد كان أوحد في الرجال

ومن بعلومه كانت تباهي دمشق الشام في كل احتفال

وفيها كان للإسلام شيخا يمجد بالفضائل والنوال
فما أبهى رسالته وفيها حل قد جاء بالسيحر الحلال
وأودعها افادات حسانا ورد بها على أهل الضلال
بتفسير أجاد لايتين من القرآن باهى الاشتغال
له الاعزاز في جنات خلد
 وكل رضا من المولى يواли
 ولما أن بدا للعز جاء
 وحاز المجد فيما حسن حال
 وقد وافت مسرات الامانى
 ومنها باليها صفو حلاي
 صفاء الوقت بشرى قال أرخ
 بدا جاء بمنحة ذي الجلال

٨٠٥٥٠٠٩٠٠٧

سنة ١٣٢١

اعلان

تطلب هذه الكتب من سعيد عمر هاشم الكتبى بالحلوچى بعصر

جزء

٢	سنن ابن ماجه	١٥
٢	طبقات الاطيا	١٥
١	مجازات القرآن للعز ابن عبد السلام	٥٠
١	فوائد الفيائية معانى ومبان	٥٠
١	منتهى المนาفع في انواع الصنائع (طبع بيروت)	٣٠
١	قول الفصل المؤيد المنصور في ساع دعوى النساء	٤٢
	بعد الدخول (طبع الشام)	
٢	مجموعة شرروح الشافعية	١٥
١	حروب الصليبيه	٥٠
١	كتاب الوجيز للغزالى	٥٠
٤	كشف البدوي في اصول فقه الحنف	٣٠
١	مقدمة ابن خلدون (ميري)	٥٠
١	ديوان الإببوردي	٥٠

ويوجد عندنا من جميع أنواع الكتب فمن يشرف محلنا يوجد مايسره

من مهاودة الاسعار وعلى الله الاتكال